

غدا.. المكتبات السمعية والبصرية في العفيف.. واعتذار عن معرض للفن التشكيلي

تتعدّد مساء غد بمؤسسة العفيف الثقافية.. حلقة نقاشية بعنوان «المكتبات السمعية والبصرية: عرض تجربة مكتبة الفضائية اليمنية أنونوجا».

يشارك فيها الأخ الاستاذ لطف الخميسي مدير عام المكتبات والتنسيق في الفضائية اليمنية.. وميسون العبيدي دكتورة في قسم المكتبات وعلم المعلومات كلية الآداب جامعة صنعاء وسماح ذمرين من مركز التوثيق الإعلامي.

من جانب آخر اعتذرت مؤسسة العفيف الثقافية عن إقامة معرض للفن التشكيلي كان من المزمع إقامته مساء أمس مبررة ذلك لظروف خارجة عن الإرادة.

عندنا نلتقي

العالية.. والمالحة.. وبينهما الجفاف

عبد العزيز شايف

■ قبل أن نتحدث عن المياه وأهميتها بمناسبة اليوم العالمي للمياه، نود أن نشير إلى ما قد نتطرق إليه إيمان الناس أو بعضهم عن المياه على ظهر البسيطة.. ولماذا هي مألوفة وحالية، أما الجواب فهو وبإيجاز كالتالي: تتغذى البحار من الأنهار والأمطار، وعند تساقط الأمطار على الصخور.. تحمل إلى البحار ملايين الأطنان من المعادن.

ولأن مياه البحار تتبخّر باستمرار.. فإن الإصلاخ والمعادن تبقى في البحار وتتزايد.. ولكن عملية استمرار تدفق الأنهار والأمطار في البحار، تجعل ملوحة كل بحر مستقرة.

أما الأنهار فإنها تتغذى من منابع الحلو.. ومن نوبان الجدد.. وهكذا هي الحياة في توازنها.. ولولا هذا التوازن لفسد الكون ومن على الأكوان.

نعود الآن إلى تساؤلنا، أين تقع نحن من هذه التصنيفات الثلاثة للمياه، بحالاتها وملوحاتها، وجفافها؟

الحقيقة أننا نشير على الطبيعة، وعلى إرادة المولى «سبحانه وتعالى، بما يوجد به علينا من نعيم الأمطار الموسمية.. ولولا هذه الرعاية الإلهية لانت الجفاف على أرض أسماها «الين السعيد، بسبب الجفاف، وقلة المياه، والتي هي أساس مهم وحتمي لاستمرار حياة البشر والخوف والقلق».

احتفاء باليوم العالمي للمسرح..

عرض ثمان مسرحيات يمنية

■ تنطلق مساء غد الثلاثاء الفعاليات الاحتفالية باليوم العالمي للمسرح - ٢٧ مارس الذي تحتفي به بلدنا مع سائر بلدان العالم لهذا العام من خلال تقديم ثمانية عروض مسرحية يمنية خالصة تأليفًا وبطولة وإخراجًا أقرتها لجنة مختصة من بين أكثر من ثلاثين عملاً خاضت المنافسة.

فعاليات البرنامج الاحتفالي تنطلق من خلال حفل في المركز الثقافي بصنعاء يحضره عدد من المسؤولين والمهتمين بالمشرح وسيتم التدشين برفع الستار عن مسرحية الافتتاح مسرحية «الثار» من تأليف وإخراج شرف محمد العكة وبطولة عدد من الممثلين اليمنيين لتتواصل بقية العروض.. ففي يوم الثامن والعشرين من مارس تعرض مسرحية «السلسلة» لمؤلفها نور الدين الهاشمي وإخراج الدكتور عمر عبدالله صالح فيما تعرض في اليوم الأخير من الشهر الجاري مسرحية «الحلم» لنذير العريقي مؤلفًا ومخرجًا.

أما في اليوم الأول من أبريل فتعرض مسرحية «قرع الطبول» لمؤلفها عبدربه الهيشي ومخرجها أمين هزير فيما تعرض في الثاني من أبريل مسرحية «رسالة المسرح» للمسرحي إبراهيم شرف تأليفًا وإخراجًا.

وتتواصل العروض في الثالث من أبريل من خلال مسرحية «برجمة ضبابية» لمؤلفها سمير المنجحي وإخراج الدكتورة سميرة عبده علي وتعرض في السادس من أبريل مسرحية «من البردم» لمؤلفها عبدالله سليمان ومخرجها خالد المرولة لتختتم بمسرحية «سبيلوك الجديد» للروائي والمسرحي اليمني العربي الكبير علي أحمد باكثير من إخراج أحمد قائد شجاع الدين في السابع من أبريل.

وفي ختام برنامج الفعاليات يقام في الثمن من أبريل على خشبة مسرح المركز الثقافي بصنعاء حلقة نقاشية تقييمية حول العروض.

وأشاد مسرحيون يمنيون ببرنامج العروض واعتبروه تظاهرة مسرحية متميزة.. متمنين لو استمرت وتواصلت العروض طوال العام لأن أثرها حينئذ سيكون كبيراً على صعيد تنشيط الحركة المسرحية اليمنية.

الشاعر الغنائي عبد الله مقادح لـ«الميثاق»:

امتنعت عن طباعة أعماله حتى لا اسهل مهمة لصوص الأغنية

عبدالله مقادح رجل متعدد المواهب فهو لاعب كرة قدم من الدرجة الأولى ذاعت شهرته في الستينيات من القرن الماضي فهو من مؤسسي نادي الأهلي سابقاً حسان حالياً، لعب كمحترف في أندية عدن العريقة كنادي الحسيني ونادي الأحرار التلال حالياً ويشارك في تأسيس اتحاد الشرطة الرياضي في المحافظات الجنوبية سابقاً..

وأثناء دراسته عام ١٩٦٦م في كلية الشرطة الملكية بالآرنج لعب مع المنتخب الوطني الأردني وإلى جانبه أنه رياضي موهوب فقد أسهم بفعالية في تأسيس فرقة الرقص الشعبي التابعة لمكتب الثقافة بمحافظة إبين وعمل فيها كراقص ومصمم رقصات وقائد لفرقة الرقص لعدد من السنوات مثل الفرقة كراقص في عدد من المهرجانات في روسيا وألمانيا، وآخر مشاركة له كانت في المهرجان العالمي للفنون الشعبية في الإسماعيلية بجمهورية مصر العربية ولكن لم التز به كرياضي ولا كراقص التقيت بعدالله مقادح كشاعر غنائي معروف كتب الكثير من القصائد الغنائية التي تجاوزت شهرتها حدود

ما اظن الذي حبيبتهم يظلموني *** لا ولا بحرمني حبيهم في فؤادي *** بحر ماله مقاييس داخله غرقوني

يا ترى إيش ذي صار *** لا رسائل ولا أخبار عادني ذكر خطاهم *** يوم راحوا وسابوني ولا دعوني

ساهر الليل وحدي *** ما معي إلا الوساوس زيت في شجونتي

باشكيبك إلى الله *** بيتهلج بجني مثلاً بلتوني أيش من حظ واقدر *** أو قعنتي في النار إنما لي أمل في أحسبتي *** ينصفوني لا حرام يظلموني

ويواصل الشاعر عبدالله مقادح حديثه قائلاً: كما ان سفاراتنا في الخارج ممثلة بالمفاتيح الثقافية يجب ان تلعب دوراً في حماية الأغنية اليمنية ولابد من فتح قنوات اتصال بين المعنيين في وزارة الثقافة وبين المحققين الثقافيين والإعلاميين في سفاراتنا.

● وماذا عن الفنانين الذين تعاملت معهم؟

– تعاملت مع فنانين كثيرين أكثر منهم الفنان الكبير كرامة فرسال أغنية «حياه بك» وتقول بعض آبياتها: عاد لي إلي كان غائب عاد لي *** عاد ثاني بعدما تكبر علي

عاد يحمل لي اعتذار *** بالذي من قبل صار قلت مقبول اعتذارك *** فوق راسي ياهلي

وحياه بك *** وحياه، بالذي جابك وأهلا بك *** إلى أحضان أحبابك

الف حياه الف سلفه *** بالذي رد لي كما قدمت كرامة فرسال عمليين آخرين لم يتم تسجيلهم بعد منها أغنية (ماعلي العاشق ملام) الحان الفنان سالم العبد أقول فيها:

نظرتك فيها كلام نظرة حلوة يا سلام نظرة خلتي أعيش فوق أمواج الهيام قول ما تخفي عيونك قولها بيني وبينك بحسب الكلمة كلام مغرورة غلاية لها الفين لة فيها ابن آدم ضيف نازل ما يدوم كما قدمت عدداً من الأعمال لجموعة من الفنانين منهم الفنان الكبير محمد علي ميسوني الذي لحن وغنى قصيدة شي معك لي أخبار والتي انتشرت انتشاراً واسعاً على مستوى الوطن وبول الخليج ولكن للأسف ظهر هناك من يدعي ان كلمات الأغنية ولحنها له منهم الفنان البحريني خالد الملا وآخرين وهو الحال الذي حدث مع الكثير من الأغاني اليمنية واجدها مناسبة هنا ان أقول له بقدر ما ألوم أمثال هؤلاء على السطو مع سبق الإصرار على أعمالهم الآخرين أتوجه بالنقد للجهات ذات العلاقة بالألب والفن وفي مقدمتها وزارة الثقافة والسياحة التي تركت الحبل على الغارب وأصبحت الإغنية اليمنية محل اطعام الآخرين في الخارج وللحظ العيث بها في الداخل وبالتالي حراسان بحساب الأغنية من حقوقهم المالية والمعنوية كما ان وزارة الإعلام غير بريئة من تحمل جزء من المسؤولية أكان من خلال عدم توثيق الأغنيات اليمنية ونشرها بين حين وآخر مع الإشارة إلى اسم كاتبها ولحنها، أقول وزارة الإعلام باعتبارها المسؤولة المباشرة على المؤسسة اليمنية للإذاعة والتلفزيون.

شي معك لي أخبار *** قلي يا حادي العيس لا تخيب ظنوني

كيف شفت الملالا *** والحباب في الدير عاد شي يذكروني

ولا من غاب نسويوه *** للمشاكل بسبيوه



على ساحل مقاطين وكثيرون هم الذين تعاملت معهم أكثر منهم الفنان عوض دحسان وحكيم بوعبيدين ونايف عوض وأخرين.

● الشاعر عبدالله مقادح عرفت كلاعب كرة قدم من الطراز الأول وراقص وصمم لعدد من الرقصات الشعبية وشاعر غنائي معروف فكيف جمع بين الثلاث؟

– نعم بالنسبة لكرة القدم مارستها في الستينيات وكنت أحد لاعبي نادي الأهلي بمدينة زنجبار، بل أحد مؤسسيه أي (حسان) حالياً ثم انتقلت للعب في عدن مع نادي الحسيني ونادي الأحرار والذي تم دمجهما في نادي واحد (التلال) حالياً وأسهمت إلى جانب الأخ العميد علي عبدالله النسي محافظ محافظة مارب حالياً والعميد صادق والعميد صالح الشعبي في تأسيس اللجان الأولى لاتحاد الشرطة الرياضي وأثناء دراستي في كلية الشرطة الملكية في الآرنج لعبت مع المنتخب الأردني لكرة القدم عام ١٩٦٦م.

أما بالنسبة للرقص الشعبي هو فن جميل يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالرياضة وأحد هذا الفن.. ولكن أين تجد نفسك أكثر في الشعر أم في كرة القدم أم في الرقص الشعبي؟

– في الشعر وإن كنت قد تفوقت في الرياضة.

● متى كتبت القصيدة؟

– حين اجلس لوحدي.

● ماذا كان الشعر؟

– لم يقدم لي شيئاً بل ان قصائدي تتعرض للنهج دون ان تحرك الجهات ذات العلاقة سائلاً.

● هل انت عضو في اتحاد الأبناء؟

– نعم.

● كيف تقيم علاقتك كشاعر بالاتحاد؟

– علاقتي بالاتحاد.. احضر المؤتمرات العام بعد كل أربع سنوات.

● هل صحيح ان فرع الاتحاد في إبين عرض عليك طباعة ديوانك الأول ورقصت؟

– نعم.

● لماذا؟

– لا أريد ان اسهل المهمة على لصوص وقراصنة الأغنية في ظل غياب الحماية.

● موقفك تعزّز به؟

– عندما قابلت الرئيس سالم ربيع علي (سالمين) بعد مباراة النادي الأهلي (حسان) والنادي الأهلي (التلال) وطلبت منه بدلات رياضية للفرق فوجه في الحال بصرفها.

● أمنية تمنى عبدالله مقادح ان يكون كاتب كلماتها وصانع لحنها؟

– أغنية (قصمة العمر) للشاعر الفقيه عواس لحنها وغناها الفنان الكبير محمد حسين عغروش وهي باعقادي أجمل ما قدمه العغروش.

● إذا طلبنا من الشاعر والرياضي والراقص عبدالله مقادح توجيه ثلاث رسائل فإلى من نوجهها؟

– الأولى إلى وزير الثقافة والسياحة: تكرم نظفارة على مكتب الثقافة /م. إبين.

– الثانية: إلى فنانتي محافظة إبين: الفن أخلاق، الثالثة إلى مشجعي نادي حسان: هنيئاً لكم عودة كرة قدم حسان إلى الأضواء والمرحلة القادمة صعبة.

● محافظة إبين كرمت عدداً كبيراً من المبدعين، فماذا كان نصيب الشاعر عبدالله مقادح؟

– للأسف ان أسمي دائماً يسقط سهواً عند التكريم، فمحافظة إبين كرمت عدداً كبيراً من المبدعين ومن مختلف محافظات الوطن بقطع أراضي سكنية ومع ذلك فقد سقط اسمي.

● انت موظف في مكتب الثقافة؟

– نعم.

● ما طبيعة عملك حالياً؟

– لا أدري.

هيئة الكتاب تعد خطة جديدة لتنظيم المعارض

وكذا المشاركة فيه وتنظيم معرض للكتاب تزامناً مع الأسبوع الثقافي الذي تنظمه جامعة الملكة أروى أبريل المقبل.

وكشف السقاف في تصريحات صحفية بأن الهيئة تستعد وتجهز لإقامة معرض وطني في محافظة إب بمناسبة العيد الوطني السابع عشر للجمهورية اليمنية.. والذي سيرافقه فعاليات ثقافية وأدبية عدة خلال مايو المقبل فضلاً عن مشاركة الهيئة لفعاليات دولية عدة منها معرض أبوظبي الدولي للكتاب نهاية مارس الجاري، ولغت الانتباه إلى ان الهيئة تعمل مع اللجنة العليا لمعرض صنعاء الدولي للكتاب حالياً في الإعداد والتجهيز والتحضير لإقامة معرض صنعاء الدولي للكتاب في دورته الرابعة والعشرين لهذا العام.. مشيراً إلى ان اللجنة العليا لمعرض الكتاب أقرت موعد المعرض خلال الفترة من ٢٢ أكتوبر وحتى الثاني من نوفمبر المقبلين.

تعمل الهيئة العامة للكتاب والنشر والتوزيع على تنفيذ خطة جديدة في مجال إقامة وتنظيم المعارض الدولية والوطنية للكتاب خلال العام الحالي ٢٠٠٧م.

وقال الدكتور فارس السقاف رئيس الهيئة: إن هذه الخطة تتضمن تنفيذ أهداف عدة من أهمها الترويج والتعريف والتسويق والنشر والتوزيع للنتاج الفكري اليمني وتفعيل عدد من الاتفاقيات الثنائية التي تمثل اليمن طرفاً فيها وكذا تنمية حركة الإهداءات وتبادل المعرفة ومصادرهما فضلاً عن تمكين المؤسسات والجامعات والجهات المعنية بأقنات، مصادر المعرفة.. والعمل على ما من شأنه تسهيل الحصول على المصادر المطلوبة لهذه المؤسسات عبر معارض الكتاب.

ونوه إلى أن الهيئة وانطلاقاً من هذا المجال فإنها تشرف على المعرض الدولي للكتاب الذي تنظمه مؤسسة السعيد الثقافية بمحافظة تعز

اليونسيف تعتمد ٥٠ درجة وظيفية للمعلمات في المناطق الريفية ياب

ناقش محافظ محافظة إب علي بن علي القيسي خلال لقائه أمس ممثل منظمة اليونسيف باليمن /كريم ادجبادي/ وأوجه الدعم الذي مجالات الصحة والتعليم والمياه والبيئة، وحماية الأطفال والشالفة للمنظمة والخدمات والمشاريع الخدمية المعتمدة للمحافظة من المنظمة للعام الجاري في مختلف المجالات

والبالغ تكلفتها ٥٣٢ ألف دولار. وأكد القيسي خلال اللقاء على أهمية الدور الذي تضطلع به المنظمة في تقديم المساعدات في مختلف المجالات الخدمية والاستثمارية.. مبرحياً عن أمله زيادة الدعم والمساعدة للمحافظة.

من جانبه اطلع ممثل المنظمة المحافظ على سير العمل في مكتب المنظمة بالمحافظة وما تقدمه من مساعدات ضمن خططها للعام الجاري ٢٠٠٧ في إطار الخطة الخمسية للمنظمة (٢٠٠٧ - ٢٠١١) في مختلف الجانات. مشيراً إلى ان المنظمة اعتمدت ٥٠ درجة وظيفية للمعلمات في المناطق الريفية.

وفي نهاية اللقاء قدم المحافظ درج المحافظة لممثل المنظمة تقديراً وتعبيراً للجهود التي تبذلها وتقديمها للمشاريع الخدمية والتنمية في اليمن.

٣٧ من أعضاء الجمعية اليمنية لتنمية الثقافة والفنون استفادوا من البرنامج التدريبي في مجال المهارات الإدارية وتخطيط المشروعات

أكدت الأخت الدكتورة وحيمة فارح عميد المعهد الوطني للعلوم الإدارية عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام ان المعهد وفي اطار خطته الحالية والمستقبلية لن يالو جهداً في سبيل دعم منظمات المجتمع المدني ورفدها من وقت لآخر بالعديد من البرامج التدريبية والتأهيلية المكثفة برفع مستوى ادائها وتمكينها من القيام بتحقيق الاهداف التي قامت لاجلها خدمة للمجتمع واسهاما في رفع وثيرة حركته الحضاري. وقالت: ان دور المعهد في هذا الصدد سيكون محورياً نظراً لكونه يمثل بيت الخبرة الإدارية اليمنية والأقدر على تلبية احتياجات مختلف المنظمات المدنية بالعديد من البرامج التي تلبي احتياجاتها.

جاء ذلك خلال كلمتها في الحفل الختامي الذي أقيم بالمعهد لبرنامج المهارات الإدارية والتخطيط لإدارة المشروعات والذي نظمه المعهد كإسهام فاعل من قبله واستفاد منه ٣٧ مشاركاً ومشاركة من أعضاء الجمعية اليمنية لتنمية الثقافة والفنون.

وقد هدف البرنامج الي تعريف المشاركين على كافة جوانب العملية